يتصل به علامة تثنية ولا جمع ولا تانيث والمضاف للنكرة بمنزلة المجرد في التنكير زيد افضل رجل اصله زيد افضل من كل رجل فحذف من كل اختصارا واضيف افعل الي رجل وجاز كونه مفردا مع كون افعل بعض ما يضاف اليه لان المراد يكون جمعا لفهم المعني وعدم التباس المراد ووجب تنكيره لان القاعدة ان كل مفرد وقع موقع الجمع لا يكون الا نكرة فان جيت بال رجعت الي الجمع وان جمعت ادخلت ال فان عطفت علي النكرة المضاف اليها قلت هذا افضل رجل واعقله وهذه اكرم امراة واعقله بتذكير الضمير وافراده في النحو وصف به والمنكر وحنده علي التوهم كانك قلت من اول الكلام فان اضفت افعل الي معرفة ثنيت وجمعت وانثت وهو الفيلي واجاز سيبويه الافراد متمسكا بقوله ومية احسن الثقلين جيدا وسالفة واحسنه قذالا اي احسن من ذكر نقله شيخنا عن يس واقره هو والبعض وظاهره وجوب تذكير الضمير وافراده في نحو هذه اكرم امراة واعقله وهذان اكرم رجلين واعقله وهكذا والوجه عندي جواز المطابقة ان لم تكن واجبة او اولي فتامل ومن ثم اي من اجل لزوم المجرد التذكير والافراد قيل في اخر جمع اخرى مونث اخر انه معدول عن اخر الذي هو المستحق لانه يستعمل لانه علي وزن افعل التفضيل ومعناه في الاصل لان معناه الاصلي اشد تاخرا وان صار بمعني مغاير ومن قول ابن هاني هو ابو نواس الحسن بن هاني من فقا فقعها هي النفاخات التي تعلو الما او الخمرة قال يس والمحفوظ في البيت من فواقعها بالواو انه لحن اي حيث انث صغرى وكبرى والواجب التذكير

ويأتي

ويأتي تقي بحثه في كلام الشارح في هذا النوع الخ قال البعض اورد عليه قوله تعالي ثم رددناه اسفل سافلين اه اقول في البيضاوي وحاشيته للشيخ زاده ما ملخصه ان اسفل اما صفة امكنة محذوفة اي الي امكنة اسفل سافلين وهي النار او زمنة محذوفة اي الي ازمنة اسفل سافلين وهم اصحاب النار وعلي الوجه الثاني يكون الاستثنا بعد منقطعا وعلي الاول والاخير متصلا والمستثني منه الضمير المنصوب في قوله ثم رددناه لانه في معني الجمع راجع الي الانسان المراد منه الجنس اه اي والجمع بالياء والنون علي الاولين لتغليب العاقل اذا علمت ذلك علمت ان الايراد مدفوع وان الاقتصار عليه قصور وتقصير علي ان المنقول عن الشاطبي انه ذكر ان محل وجوب مطابقة المضاف اليه للموصوف اذا كان المضاف اليه جامدا اما اذا كان مشتقا فلا والله اعلم ونحب ايضا كونه من جنسه فلا يقال زيد افضل امراة لان افعل بعض ما يضاف اليه فتقديره اول فريق كافر به اي وفريق جمع في المعني فحصلت المطابقة باعتبار المعني وافراده كغيره باعتبار افراد فريق في اللفظ طبق اي مطابق وجوبا لان اقترانه بال اضعف شبهه بافعل في التعجب والزيدون الافضلون اي او الافاضل ولو زاده كما فعل في تطبيق لكان احسن ذو وجهين فالمطابقة لمشابهته المحلي بال في الخلو عن لفظ من وعدم المطابقة لمشابهته المجرد لنية معني من هذا اذا نويت الخ ظاهر صنيعه ان قصد التفضيل علي المضاف اليه وحده تارة وعلي كل ما سواه تارة اخرى وعدم قصد التفضيل راسا تارة اخرى تختص بالمضاف الي معرفة والذي سينقله الشارح في التنبيه الاتي عن المصنف في شرح التسهيل صريح في ان المجرد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)